

سنن ابن ماجه

3876 - حدثنا علي بن محمد . حدثنا وكيع . حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب أن النبي A قال لرجل (إذا أخذت مضجعتك أو أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت وجهي إليك . وألجأت ظهري إليك . وفوضت أمري إليك . رغبة ورهبة إليك . لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك . آمنت بكتابك الذي أنزلن . ونبيك الذي أرسلت . فأن مت من ليلتك مت على الفطرة . وأن أصبحت . أصبحت وقد أصبت خيرا كثيرا) .

[3876 - (رغبة ورهبة) علة لكل من المذكورات . (إليك) متعلق بالرغبة . ومتعلق
الرهبة محذوف أي منك .

(لاملجأ ولامنجأ) الملقأ مهموز . والمنجأ مقصور . ولكن قد يهمز للازدواج . وقد يجعل
الأول مقصورا له أيضا . أي لامهرب ولاملاذ ولاخلص من عقوبتك إلا برحمتك . (على الفطرة) أي
دين الإسلام . [K صحيح